

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 56 @ حسن الصحبة مات في سنة 746 .

1391 بيدرا العادلي أحد أمراء الأربعين بدمشق وتزوج بنت أستاذه العادل كتبغا ومات في رجب سنة 714 .

1392 بيدمر البدري أحد المماليك الناصرية وتنقل حتى صار من الأمراء في آخر دولة الناصر وولي نيابة طرابلس مدة يسيرة في أيام الكامل شعبان ثم ولي نيابة حلب في سلطنة المظفر حاجي ثم طلب إلى مصر ثم أخرج إلى الشام على الهجن فقتل بغزة في جمادى الأولى سنة 748 وكان يحب العلماء وينسخ بيده كتب عدة ربعات وكان يصدق في كل شهر بخمسة آلاف درهم وله ورد من الليل لكنه كان سيء السيرة في نيابة حلب .

1393 بيدمر الخوارزمي أول ما ولي نيابة حلب سنة 760 وغزا سيس سنة 761 وقرر بطرسوس وأذنة وغيرهما نوابا عن السلطان وأرسل بيدمر بمفاتيح طرسوس صحبة دمربك إلى مصر ثم ولي نيابة دمشق في أواخر دولة الناصر حسن فلما أمسك خشى حسن على نفسه من يلبغا فملك قلعة دمشق وحصنها ثم جمع الأمراء فتعاضدوا على أن من أرادهم بسوء منعه وإن قاتلهم قاتلوه وأنهم في طاعة السلطان وتحالفوا على ذلك وأبطل بيدمر من دمشق مكس الملح ومكس المغاني ثم كاتبوا نواب البلاد فلم يوافقهم إلا نائب طرابلس ووافاهم منجك من القدس